فهرست شد

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: هدایه

مؤلف متن: عبدالجلیل بن فیروز غزنوی یا ابن درستویه — محشی:

شارح: — مترجم:

تاریخ تحریر: جمادی الاول ۱۲۶۵ — نوع خط: نسخ — تعداد سطر: ۱۲

جزء کتب: نحو — زبان: عربی — عدد اوراق: ۵۵

طول: — عرض: — شماره عمومی: ۲۴۳۳۵

وقفی / خریداری — تاریخ وقف / خریداری: مهر ۱۳۷۷

ملاحظات:

۵۷

وثلاثة اقسام وخاتمة بتوفيق الملك العلام اما المقدمة
ففي المبادي التي يجب تقديمها لتوقف المسائل عليها
وفيها فصول ثلاثة الفصل الأول في تعريف النحو وفائدته النحو علم
باصول تعرف بها احوال اواخر الكلم الثلث من جهة
الاعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها مع بعض
والغرض منه صيانة الذهن عن الخطأ اللفظي
في كلام العرب الفصل الثاني في تعريف الكلمة الكلمة لفظ وضع
لمعنى مفرد وهي منحصرة في ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف
لانها اما ان لا تدل على معنى في نفسها وهي الحرف
او تدل ويقترن معناها باحد الازمنة الثلاثة
وهي الفعل او تدل ولم يقترن معناها به وهي الاسم
فحد الاسم انه كلمة تدل على معنى في نفسها دلالة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين ؛ والعاقبة للمتقين ؛
والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين
اما بعد فهذا مختصر مضبوط في علم النحو جمعت فيه
مهمات النحو على ترتيب الكافية مبوبا ومفصلا
بعبارة واضحة مع ايراد الامثلة في جميع مسائلها
من غير تعرض للادلة والعلل لئلا يشوش
ذهن المبتدي عن فهم المسائل وسميته بالهداية
رجاء ان يهدي الله تعالى به الطالبين ورتبته على المقدمة

وثلاثة اقسام وخاتمة بتوفيق الملك العلام اما المقدمة
ففي المبادي التي يجب تقديمها لتوقف المسائل عليها
وفيها فصول ثلاثة الفصل الاول في تعريف النحو وفائدته النحو علم
باصول تعرف بها احوال اواخر الكلم الثلث من جهة
الاعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها مع بعض
والغرض منه صيانة الذهن عن الخطا اللفظي
في كلام العرب الفصل الثاني في تعريف الكلمة الكلمة لفظ وضع
لمعنى مفرد وهي منحصرة في ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف
لانها اما ان لا تدل على معنى في نفسها وهي الحرف
او تدل ويقترن معناها باحد الازمنة الثلاثة
وهي الفعل او تدل ولم يقترن معناها به وهي الاسم
فحد الاسم انه كلمة تدل على معنى في نفسها دلالة

غير مقترنة باحد الازمنة الثلاثة اعني الماضي والحال
والاستقبال كرجلٍ وعلمٍ وعلامته ان يصح الاخبار عنه
وبه نحو زيد قائم والاضافة نحو غلام زيدٍ ودخول
لام التعريف نحو الرجل والجر والتنوين والتثنية
والجمع والنعت والتصغير والنداء فان كل هذه خواص
الاسم ومعنى الاخبار عنه ان يكون فاعلاً او مفعولاً
او مبتدأً وسمي اسماً لسموّه على قسيميه لا لكونه
وسماً على المعنى وحد الفعل انه كلمة تدل على معنى في
نفسها دلالةً مقترنةً باحد الازمنة الثلاثة كضرب
ويضرب واضرب وعلامته ان يصح الاخبار به لا عنه
ودخول قد وسين وسوف والجزم نحو قد ضرب
وقد يضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب

والتعريف

والتعريف الى الماضي والمضارع وكونه امراً ونهياً واتصال
الضماير البارزة المرفوعة وتا التأنيث الساكنة ونوني
التأكيد فان كل هذه خواص الفعل ومعنى الاخبار به
ان يكون محكوماً به ويسمى فعلاً باسم اصله وهو المصدر
لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقةً وحد الحرف
انه كلمة لا تدل على معنى في نفسها بل في غيرها نحو من
فان معناها الابتداء وهي لا تدل عليه الا بعد ذكر
ما منه الابتداء كالبصرة تقول سرت من البصرة الى
الكوفة وعلامته ان لا يصح الاخبار عنه ولا به وان
لا يقبل علامات الاسماء ولا علامات الافعال وللحرف
في الكلام فوائد كالربط بين الاسمين نحو زيد في الدار
او الفعلين نحو اريد ان تقوم او اسم وفعل نحو ضربت

اوجملتين نحو ان جائنى زيد فاكرمته وغير ذلك من الفوايد التى
تعرف فى القسم الثالث انشاء الله تعالى ويسمّى حرفًا لوقوعه
فى الكلام حرفًا اى طرفًا لانه ليس مقصودًا بالذات مثل
المسند والمسند اليه **الفصل الثانى فى تعريف الكلام** الكلام لفظ تضمّن
كلمتين بالاسناد والاسناد نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى
بحيث تفيد المخاطب فايدة تامّة يصحّ السكوت عليها نحو
قام زيد ويسمّى جملة فعلم انّ الكلام لا يحصل الا من اسمين
نحو زيد قائم ويسمّى جملة اسميّة او من فعل واسم نحو
قام زيد ويسمّى جملة فعليّة اذ لا يوجد المسند والمسند اليه
معًا فى غيرهما ولا بدّ للكلام منهما فان قيل ينتقض بالندا
نحو يا زيد قلنا حرف الندا قائم مقام ادعو واطلب وهو
الفعل فلا ينتقض به واذا فرغنا من المقدمة فلنشرع

فى الاقسام الثلثة

فى الاقسام الثلثة والله الموفق والمعين **القسم الاول**
فى الاسم وقد مرّ تعريفه وهو ينقسم الى معرب ومبنىّ
فلنذكر احكامه فى بابين وخاتمة انشاء الله تعالى **الباب الاول**
فى الاسم المعرب وفيه مقدّمة وثلثة مقاصد وخاتمة
اما المقدمة ففيها فصول **الفصل الاول** فى تعريف الاسم
المعرب وهو كل اسم ركّب مع غيره ولا يشبه مبنىّ الاصل
اعنى الحرف والفعل الماضى والامر الحاضر نحو زيد فى قام زيد
لا زيد وحده لعدم التركيب ولا هؤلاء فى قام هؤلاء
لوجود الشبه ويسمّى متمكنا وحكمه ان يختلف آخره
باختلاف العوامل لفظًا نحو جائنى زيد ورايت زيدًا
ومررت بزيد او تقديرًا نحو جائنى موسى ورايت
موسى ومررت بموسى والاعراب ما به يختلف

اخر المعرب كالضمة والفتحة والكسرة او الواو والالف والياء
واعراب الاسم على ثلاثة انواع رفع ونصب وجرّ والعامل
ما يحصل به رفع او نصب او جرّ ومحلّ الاعراب من الاسم
هو الحرف الآخر مثال الكل نحو قام زيد فقام عامل وزيد
معرب والضمة اعراب والدال محل الاعراب واعلم انه
لا معرب فى كلام العرب الّا الاسم المتمكّن والفعل المضارع
وسيجئ حكمه فى القسم الثانى الفصل الثانى فى اعراب اصناف
الاسم وهى تسعة اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة
والنصب بالفتحة والجرّ بالكسرة ويختصّ بالمفرد المنصرف
الصحيح وهو عند النحاة ما لا يكون آخره حرف العلّة
كزيد او الجارى مجرى الصحيح وهو ما آخره واو او ياء
ما قبلهما ساكن كدلوٍ وظبيٍ وبالجمع المكسّر المنصرف كرجال

تقول جاءنى

تقول جائنى زيد ودلو وظبى ورجال ورايت زيدًا
ودلوًا وظبيًا ورجالًا ومررت بزيد ودلو ورجال
الثانى ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجرّ بالكسرة
ويختصّ بالجمع المؤنث السالم كمسلمات تقول جائتنى
مسلمات ورايت مسلمات ومررت بمسلمات الثالث
ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجرّ بالفتحة ويختصّ
بغير المنصرف كاحمد تقول جائنى احمدُ ورايت احمدَ
ومررت باحمدَ الرابع ان يكون الرفع بالواو والنصب
بالالف والجرّ بالياء ويختصّ بالاسماء الستّة مفردة
مكبّرة مضافة الى غير ياء المتكلّم وهى اخوك وابوك
وحموك وهنوك وفوك وذو مالٍ تقول جاءنى
اخوك ورايت اخاك ومررت باخيك وكذا الباقى

الخامس ان يكون الرفع بالالف والنصب والجر بالياء
المفتوح ما قبلها ويختص بالمثنى وكلا مضافا الى مضمر و
واثنان تقول جائنى رجلان وكلاهما واثنان ورايت
رجلين وكليهما واثنين ومررت برجلين وكليهما
واثنين السادس ان يكون الرفع بالواو المضموم ما قبلها
والنصب والجر باليا المكسور ما قبلها ويختص بالجمع
المذكر السالم واولو وعشرون مع اخواتها تقول جائنى
مسلمون وعشرون واولو مال ورايت مسلمين و
عشرين واولى مال ومررت بمسلمين وعشرين واولى
مال واعلم ان نون التثنية مكسورة ابدا ونون
الجمع مفتوحة ابدا وتسقطان عند الاضافة نحو جا
غلاما زيد ومسلمو مصر السابع ان يكون الرفع

بتقدير الضمة

بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجر بتقدير
الكسرة ويختص بالمقصور وهو ما آخره الف مقصورة
كعصى وفتى وبالمضاف الى ياء المتكلم غير التثنية و
الجمع المذكر السالم كغلامى تقول جاءنى الفتى وغلامى
ورايت الفتى وغلامى ومررت بالفتى وغلامى
الثامن ان يكون الرفع بتقدير الضمة والجر بتقدير
الكسرة والنصب بالفتحة لفظا ويختص بالمنقوص
وهو ما آخره يا ما قبلها مكسور كالقاضى تقول جائنى
القاضى ورايت القاضىَ ومررت بالقاضى التاسع
ان يكون الرفع بتقدير الواو والنصب والجر بالياء
لفظا ويختص بالجمع المذكر السالم مضافا الى يا المتكلم
كمسلمىّ تقول جائنى مسلمىّ تقديره مسلموى جمعت الواو

والياء اوليهما ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت اليا
في اليا وابدلت الضمة كسرة لمناسبة اليا فصار مسلمىّ
ورايت مسلمىّ ومررت بمسلمىّ الفصل الثالث الاسم
المعرب على نوعين منصرف وهو ما ليس فيه سببان
من الاسباب التسعة نحو زيد ويسمى امكن متمكنا وحكمه
ان تدخله الحركات الثلث مع التنوين نحو جاءني
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وغير منصرف وهو
ما فيه سببان منها او واحد منها تقوم مقامهما
والاسباب التسعة هي العدل والوصف والتانيث
والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب ووزن الفعل و
الالف والنون الزائدتان وحكمه ان لا يدخله الكسر
والتنوين ويكون في موضع الجر مفتوحا تقول جاءني عمر
ورايت

ورايت عمر ومررت بعمر كما مر اما العدل فهو تغيير اللفظ
من صيغته الاصلية الى صيغة اخرى وهو على نوعين تحقيقا
او تقديرا فلا يجمع مع وزن الفعل ويجمع مع العلمية
كعمر وزفر ومع الوصف ايضا كثلاث ومثلث واخر
وجمع اما الوصف فلا يجمع مع العلمية اصلا وشرطه ان
يكون وصفا في اصل الوضع فاسود وارقم غير منصرفين
وان صارا اسمين للحية لاصالتهما في الوصفية واربع
في قولك مررت بنسوة اربع منصرف مع ان فيه
وصفية ووزن الفعل لعدم الاصالة في الوصفية
اما التانيث بالتاء فشرطه ان يكون علما كطلحة وكذا
المعنوي كزينب ثم المعنوي ان كان ثلاثيا ساكن
الوسط غير اعجمي يجوز صرفه مع وجود السببين كهند

لاجل الخفة والا يجب منعه كزينب وسقر وماه وجور
والتانيث بالالف المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء
ممتنع البتة لان الالف قائم مقام السببين التانيث
ولزومه اما المعرفة فلا تعتبر في منع الصرف الا العلمية
وتجتمع مع غير الوصف اما العجمة فشرطها ان يكون
علما في العجمية وزايدا على ثلاثة احرف كابراهيم
او ثلاثيا متحرك الوسط كشتر فلجام منصرف لعدم
العلمية ونوح منصرف لسكون الاوسط اما الجمع
فشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع غير قابل
للتاء وهو ان يكون بعد الف الجمع حرفان كمساجد
ودواب او ثلاثة احرف اوسطها ساكن كمصابيح
واناعيم وصياقلة وفرازنة منصرفان لقبولها التاء

وهو ايضا

وهو ايضا قائم مقام السببين الجمعية وامتناعه ان يجمع
مرة اخرى جمع التكسير فكانه جمع مرتين اما التركيب
فشرطه ان يكون علما بلا اضافة ولا اسناد كبعلبك
فعبد الله منصرف للاضافة وشاب قرناها مبني
للاسناد اما الالف والنون الزايدتان فان كانا في اسم
فشرطهما ان يكون علما كعمران وعثمان فسعدان
اسم نبت منصرف لعدم العلمية وان كانا في
الصفة فشرطهما ان لا يكون مؤنثها فعلانة كسكران
فندمان منصرف لوجود ندمانة اما وزن الفعل
فشرطه ان يختص بالفعل نحو ضرب وشمر وان
لم يختص به فيجب ان يكون في اوله احد حروف
المضارعة ولا يدخله التاء كاحمد ويشكر وتغلب

ونرجس فيعل منصرف لقبوله التاء كقولهم ناقة يعملة
واعلم ان كل ما شرط فيه العلمية وهو المؤنث بالتاء
والمعنوى والعجمة والتركيب والاسم الذى فيه الالف
والنون الزائدتان او ما لم يشترط فيه ذلك ولكنه
اجتمع مع سبب واحد فقط وهو العدل ووزن الفعل
اذا نكّر انصرف اما فى القسم الاول فلبقاء الاسم
بلا سبب واما فى القسم الثانى فلبقائه على سبب واحد
نحو جائنى طلحةُ وطلحةٌ آخر وعمرُ وعمرٌ آخر واحمدُ و
احمدُ آخر وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله
اللام دخله الكسر فى حالة الجر كمررت باحمدِكم
وبالاحمد تمت المقدمة **المقصد الاول** فى
المرفوعات والاسماء المرفوعة ثمانية اقسام الفاعل
والمفعول ما لم

والمفعول ما لم يسم فاعله والمبتدا والخبر وخبر ان واخواتها
واسم كان واخواتها واسم ما ولا المشبّهتين بليس وخبر
لا التى لنفى الجنس **القسم الاول** الفاعل كل اسم قبله فعل
او صفة اسند اليه على معنى انه قائم به لا واقع عليه نحو
قام زيد وزيد ضارب ابوه عمرًا وما ضرب زيد عمرًا
وكل فعل لا بد له من فاعل مرفوع مظهر كذهب زيدٌ او
مضمر نحو زيد ذهب وان كان الفعل متعديًا كان له
مفعول به ايضا منصوبًا نحو ضرب زيد عمرًا وان كان الفاعل
مظهرا وحّد الفعل ابدًا نحو ضرَب زيد وضرب الزيدان
وضرَب الزيدون وان كان الفاعل مضمرًا وحّد الفعل
للفاعل الواحد نحو زيد ضرَب ويثنى للمثنى نحو الزيدان
ضربا ويجمع للجمع نحو الزيدون ضربوا وان كان الفاعل مؤنثا

حقيقيًا وهو ما يوجد بإزائه ذكر من الحيوان انّث الفعل
ابدًا ان لم تفصل بين الفعل والفاعل نحو قامت هند فان
فصلت فلك الخيار في التذكير والتأنيث نحو ضرب اليوم
هند وان شئت قلت ضربت اليوم هند وكذلك في
ظاهر المؤنث غير الحقيقي نحو طلعت الشمس وان شئت
قلت طلع الشمس هذا لو كان الفعل مقدمًا على الفاعل
وان كان مؤخرًا انّث الفعل نحو الشمس طلعت وفي المضمر
المؤنث غير الحقيقي يجب التأنيث نحو اذا الشمس كوّرت
والشمس طلعت وجمع التكسير كالمؤنث غير الحقيقي تقول
قام الرجال وقامت الرجال ويجب تقديم الفاعل على المفعول
اذا كانا مقصورين وخفت اللبس نحو ضرب موسى
عيسى ويجوز تقديم المفعول على الفاعل اذا كانت قرينة
مع كونهما

مع كونهما مقصورين ان لم تخف اللبس نحو اكل الكمثرى يحيى
وضرب عمروًا زيدٌ ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينة
نحو زيدٌ في جواب من قال من ضرب وكذا حذف
الفعل والفاعل معًا كنعم في جواب من قال اقام زيد
وقد يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه اذا كان
الفعل مجهولا نحو خُلِقَ الانسان ضعيفًا وهو القسم الثاني
من المرفوعات **القسم الثاني** مفعول ما لم يسمّ فاعله
وهو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه نحو
ضُرِبَ عمرٌو وحكمه في توحيد فعله وتثنيته وجمعه
وتذكيره وتأنيثه على قياس ما عرفت في الفاعل
القسم الثالث المبتدا والخبر اسمان مجردان عن العوامل
اللفظية احدهما مسند اليه ويسمى المبتدا والثاني

مسند به ويسمى الخبر نحو زيد قائم والعامل فيهما معنوي
وهو الابتداء واصل المبتدا ان يكون معرفة واصل الخبر
ان يكون نكرة والنكرة اذا وصفت جاز ان تقع مبتدأ
نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وكذا اذا
تخصصت بوجه آخر من وجوه التخصيص نحو ارجل
في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب
وفي الدار رجل وسلام عليك وان كان احد الاسمين
معرفة والآخر نكرة فاجعل المعرفة مبتدأ البتة وان كانا
معرفتين فاجعل ايهما شئت مبتدأ والآخر خبرا نحو
الله الهنا ومحمد نبينا وآدم ابونا وقد يكون الخبر
جملة اسمية نحو زيد ابوه قائم او فعلية نحو زيد قام ابوه
او شرطية نحو زيد ان جائني اكرمته او ظرفية نحو زيد في الدار

او خلفك

او خلفك والظرف متعلق بجملة عند الاكثر وهي استقر
لان المقدر عامل في الظرف والاصل في العامل الفعل
تقديره زيد استقر في الدار ولا بد من ضمير في الجملة
يعود الى المبتدا كالهاء فيما مر ويجوز حذفه عند وجود
قرينة نحو السمن منوان بدرهم والبر الكر بستين
درهما اي منه وقد يتقدم الخبر على المبتدا اذا كان
ظرفا نحو في الدار زيد ويجوز للمبتدأ الواحد اخبار
كثيرة نحو زيد عالم فاضل عاقل واعلم ان لهم قسما آخر
من المبتدا وليس مسندا اليه وهو صفة وقعت بعد
حرف النفي نحو ما قائم زيد او بعد حرف الاستفهام
نحو اقائم زيد وهل قائم زيد بشرط ان ترفع تلك الصفة
اسما ظاهرا بعدها نحو ما قائم الزيدان واقائم الزيدان

بخلاف اقائمان الزيدان القسم الرابع في خبر انّ و
اخواتها وهي انّ وكانّ ولكنّ وليت ولعلّ هذه الحروف
تدخل على المبتدا والخبر وتنصب المبتدا ويسمّى اسم انّ
وترفع الخبر ويسمّى خبر انّ فخبر انّ هو المسند بعد دخولها
نحو انّ زيداً قائم وحكمه في كونه مفرداً وجملةً ومعرفةً و
نكرة كحكم خبر المبتدا ولا يجوز تقديمه على اسمها الّا اذا
كان ظرفاً نحو انّ في الدار زيداً لمجال التوسّع في الظروف
القسم الخامس اسم كان واخواتها وهي صار واصبح
وامسى واضحى وظلّ وبات وآض وعاد وغدا وراح
ومازال ومانفكّ ومافتئ ومابرح ومادام وليس
وهذه الافعال الناقصة تدخل ايضاً على المبتدا والخبر
ترفع المبتدا ويسمّى اسم كان وتنصب الخبر ويسمّى خبر كان
فاسم كان

فاسم كان هو المسند اليه بعد دخولها نحو كان زيدٌ
قائماً ويجوز في الكلّ تقديم اخبارها على اسمائها نحو كان
قائماً زيد وعلى نفس الافعال ايضاً في التسعة الأُوَل
نحو قائماً كان زيد ولا يجوز ذلك فيما في اوّله ما فلا
يقال قائماً مازال زيد وفي ليس خلاف وباقي الكلام
في هذه الافعال يجيء في القسم الثاني ان شاء الله تعالى
القسم السادس في اسم ما ولا المشبّهتين بليس هو
المسند اليه بعد دخولهما نحو ما زيد قائماً ولا رجلٌ
افضل منك ويختصّ لا بالنكرة وما بالمعرفة والنكرة
القسم السابع في خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد
دخولها نحو لا رجل قائم المقصد الثاني في المنصوبات
الاسماء المنصوبة اثنا عشر قسماً المفعول المطلق وبه

وقيد له ومعه والحال والتميز والمستثنى وخبر كان و
اخواتها واسم ان واخواتها والمنصوب بلا التى لنفى الجنس
وخبر ما ولا المشبهتين بليس القسم الاول فى المفعول المطلق
وهو مصدر بمعنى فعل مذكور قبل ويذكر للتاكيد
كضربت ضربا او لبيان النوع نحو جلست جلسة القارى
او لبيان العدد كجلست جلسة او جلستين او جلسات
وقد يكون من غير لفظ الفعل المذكور نحو قعدت
جلوسا وقد يحذف فعله لقرينة جوازا كقولك للقادم
خير مقدم اى قدمت قدوما خير مقدم ووجوبا
نحو سقيا ورعيا وشكرا اى سقاك الله ورعاك الله
رعيا وشكرت له شكرا القسم الثانى فى المفعول به وهو
اسم ما وقع عليه فعل فاعل كضربت زيدا وقد يتقدم المفعول
على الفاعل

على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يحذف فعله لقيام
قرينة جوازا نحو زيدا فى جواب من قال من اضرب و
وجوبا فى اربعة مواضع الاول سماعى نحو امرأ ونفسه
اى اترك امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم اى وانتهوا
عن التثليث واقصدوا خيرا لكم واهلا وسهلا اى
اتيت مكانا اهلا ووطيت مكانا سهلا والبواقى
الثانى فى التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا
مما بعده نحو اياك والاسد اصله اتق نفسك من
الاسد والاسد من نفسك او ذكر المحذر منه مكررا
نحو الطريق الطريق الثالث ما اضمر عامله على شريطة
التفسير وهو اسم بعده فعل او شبهه يشتغل ذلك الفعل
عن ذلك الاسم بضميره بحيث لو سلط عليه هو او مناسبه

لنصبه نحو زيداً ضربته فانّ زيداً منصوبٌ بفعل محذوف
قبله وهو ضربت يفسّره الفعل المذكور بعده وهو ضربته
ولهذا الباب فروع كثيرة الرّابع المنادى وهو كلّ اسمٍ
مدعوٍ بحرف النّداء لفظاً او تقديراً نحو يا عبدَ الله اي
ادعو عبد الله وحرف النّداء قائم مقام أَدْعُو وأَطْلُبُ
وقد يحذف حرف النّداء لفظاً كقوله تعالى يوسف اعرض
عن هذا واعلم انّ المنادى على ثلاثة اقسامٍ فان كان
مفرداً معرفةً يبنى على علامة الرّفع كالضمّة ونحوها نحو
يا زيدُ ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة
نحو يا لَزيدٍ ويفتح بالحاق الفها نحو يا زيداه وينصب اذا
كان المنادى مضافاً نحو يا عبدَ الله او مشابهاً للمضاف
نحو يا طالعاً جبلاً او نكرةً غير معيّنةٍ نحو قول الاعمى يا رجلاً

خذ بيدي

خذ بيدي وان كان معرّفاً باللّام قيل يا ايّها الرّجل ويا
ايّتها المرءة ويجوز ترخيم المنادى وهو حذف في آخره
للتخفيف كما تقول في يا مالك يا مال وفي يا منصور يا منص
وفي يا عثمان يا عثم ويجوز في آخر المرخّم الضمّ والحركة
الاصليّة كما تقول في يا حارث يا حارُ ويا حارِ واعلم انّ
يا من حروف النّداء وقد يستعمل في المندوب ايضاً و
هو المتفجّع عليه بياء او واوٍ يقال يا زيداه وا زيداه و
وا مختصّ بالمندوب ويا مشترك بين النّداء والمندوب
القسم الثّالث في المفعول فيه وهو اسم ما وقع الفعل
فيه من الزّمان والمكان ويسمّى ظرفاً وظروف الزّمان
على قسمين مبهم وهو ما لا يكون له حدّ معيّن كالدهر
وحين ومحدود وهو ما يكون له حدّ معيّن كيوم وليلة

وشهر وسنة وكلها منصوب بتقدير في تقول صمت دهراً
وسافرت شهراً اى في دهرٍ وفي شهرٍ وظروف المكان
كذلك مبهم وهو منصوب ايضاً كذلك نحو جلست خلفك
وامامك ومحدود وهو ما لا يكون منصوباً بتقدير في
بل لابد من ذكر في فيه نحو جلست في الدار وفي السوق
وفي المسجد القسم الرابع في المفعول له وهو اسم ما لاجله
يقع الفعل المذكور قبله وينصب بتقدير اللام نحو ضربته
تأديباً اى للتأديب وقعدت عن الحرب جبناً اي
للجبن وعند الزجاج هو مصدر تقديره ادبته تأديباً
القسم الخامس في المفعول معه وهو ما ذكر بعد الواو
بمعنى مع لمصاحبة معمول فعلٍ لفظاً او تقديراً نحو جاء
البرد والجلباب وجئت انا وزيداً اى مع الجلباب
ومع زيد

ومع زيد فان كان الفعل لفظاً وجاز العطف يجوز فيه
الوجهان نحو جئت انا وزيداً وزيدٌ وان لم يجز العطف
تعين النصب نحو جئت وزيداً وان كان الفعل معنًى و
جاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرٍو وان لم يجز
العطف تعين النصب نحو ما لك وزيداً وما شأنك
وعمراً لان المعنى ما تصنع القسم السادس الحال لفظاً
يدل على بيان هيئة الفاعل او المفعول به او كليهما نحو
جاء زيد راكباً وضربت زيداً مشدوداً ولقيت عمراً
راكبين وقد يكون الفاعل معنوياً نحو زيد في الدار
قائماً لان معناه زيد استقر في الدار قائماً وكذلك
المفعول به نحو هذا زيد قائماً فان معناه اشير اليه قائماً
والعامل في الحال اما فعل لفظاً نحو ضربت زيداً قائماً

او فعل معنى نحو زيد فى الدار قائما والحال نكرة ابدا وذو الحال
معرفة غالبا كما رايت فى الامثلة المذكورة فان كان ذو الحال
نكرة يجب تقديم الحال عليه نحو جاءنى راكبا رجل لئلا يلتبس
الحال بالصفة فى حالة النصب نحو رايت رجلا راكبا و
قد يكون الحال جملة خبرية نحو جاء زيد وغلامه راكب
او يركب غلامه ومثال ما كان عامله بمعنى الفعل نحو هذا
زيد قائما فان معناه انبه او اشير اليه قائما وقد يحذف
عاملها القرينة كما تقول للمسافر سالما غانما اى ترجع
سالما غانما القسم السابع فى التميز وهو نكرة تذكر بعد
عدد او كيل او وزن او مساحة او غير ذلك مما فيه ابهام
ليرفع ذلك الابهام نحو عندى عشرون درهما وقفيزان
برا ومنوان سمنا وجريبان قطنا وعلى التمرة مثلها زبدا

وقد يكون من غير مقدار نحو عندى خاتم حديدا وسوار
ذهبا وفيه الخفض اكثر نحو عندى خاتم حديد وقد يقع
التميز بعد الجملة لرفع الابهام عن نسبتها نحو طاب زيد علما
او خلقا او ابا القسم الثامن المستثنى لفظ يذكر بعد الا
واخواتها ليعلم انه لا ينسب اليه ما نسب الى ما قبلها وهو
على قسمين متصل وهو ما اخرج عن المتعدد بالا و
اخواتها نحو جاءنى القوم الا زيدا ومنقطع وهو المذكور
بعد الا غير مخرج من متعدد لعدم دخوله فى المستثنى منه
نحو جاء القوم الا حمارا واعلم ان اعراب المستثنى على
اقسام فان كان بعد الا فى كلام تام موجب وهو كلام
لا يكون نفيا ولا نهيا ولا استفهاما او منقطعا كما
مر او مقدما على المستثنى منه نحو ماجاءنى الا اخاك احد

اوكان بعد خلا وعدا عند الاكثر اوكان بعد ما خلا وما [على]
وليس ولا يكون نحو جاء القوم ما خلا زيدا الى آخرها
منصوبا وان كان بعد الا فى كلام غير موجب والمستثنى منه
مذكور يجوز فيه الوجهان النصب والبدل عما قبلها نحو
ماجائنى احد الا زيدا او الا زيد وان كان مفرغا بان يكون
بعد الا فى كلام غير موجب والمستثنى منه غير مذكور
كان اعرابه بحسب العامل تقول ماجائنى الا زيد ومارايت
الا زيدا ومامررت الا بزيد وان كان بعد غير وسوى
وحاشا عند الاكثر كان مجرورا نحو جاء القوم غير زيد
وسوى زيد واعلم ان اعراب الغير كاعراب المستثنى
بالا تقول جاء القوم غير زيد وغير حمار وماجائنى احد
غير زيد وغير زيد وماجائنى غير زيد ومارايت غير زيد

ومامررت بغير زيد واعلم ان لفظة غير موضوعة للصفة
وقد يستعمل للاستثناء كما ان لفظة الا موضوعة للاستثناء
وقد تستعمل للصفة كما فى قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا اى غير الله وكذا قولك لا اله الا الله القسم
التاسع خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها نحو
كان زيد قائما وحكمه كحكم خبر المبتدا الا انه يجوز هنا
تقديمه على اسمها مع كونه معرفة بخلاف خبر المبتدا
نحو كان القائم زيد القسم العاشر اسم ان واخواتها هو
المسند اليه بعد دخولها نحو ان زيدا قائم القسم الحادى
عشر المنصوب بلا التى لنفى الجنس وهو المسند اليه
بعد دخولها ويليها نكرة مضافة نحو لا غلام رجل فى الدار
او مشابها به نحو لا عشرين درهما فى الكيس فان كان

ما بعد لا نكرة مفردة يبنى على الفتح نحو لا رجل فى الدار وان كان معرفة او نكرة مفصولا بينها وبين لا كان مرفوعا ويجب تكريرها مع الاسم الاخير تقول لا زيد فى الدار ولا عمرو ولا رجل ولا فيها امرأة واعلم انه يجوز فى مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما ورفعهما وفتح الاول ونصب الثانى وفتح الاول ورفع الثانى ورفع الاول وفتح الثانى وقد يحذف اسم لا لقرينة نحو لا عليك اى لا بأس عليك

القسم الثانى عشر فى خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان وقع الخبر بعد الا نحو ما زيد الا قائم او تقدم الخبر نحو ما قائم زيد او زيدت ان بعد ما نحو ما ان زيد قائم بطل العمل كما رايت فى الامثلة وهذا لغة

اهل الحجاز

اهل الحجاز نحو ما هذا بشرا واما بنو تميم فلا يعملونهما اصلا قال الشاعر عن لسان بنى تميم ؛ ومهفهف كالبدر قلت له انتسب ؛ قال ما قتل المحب على المحب حرام ؛ برفع حرام

المقصد الثالث فى المجرورات

الاسماء المجرورة هى المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد ويعبر عن هذا التركيب فى الاصطلاح بانه جار ومجرور او تقديرا نحو غلام زيد تقديره غلام لزيد ويعبر عنه فى الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه ويجب تجريد المضاف عن التنوين وما يقوم مقامه نحو جاء غلام زيد وغلاما عمرو ومسلمو مصر واعلم ان الاضافة على قسمين معنوية ولفظية اما المعنوية فهى ان يكون المضاف غير صفة

مضافة الى معمولها وهى اما بمعنى اللام نحو غلام زيد او
بمعنى من نحو خاتم فضة او بمعنى فى نحو صلوة الليل و
فايدة هذه الاضافة تعريف المضاف ان اضيف الى
معرفة كما مر وتخصيصه ان اضيف الى نكرة كغلام رجل
واما اللفظية فهى ان يكون المضاف صفة مضافة الى
معمولها وهى فى تقدير الانفصال فى اللفظ نحو ضارب زيد
وحسن الوجه وفايدتها تخفيف فى اللفظ فقط واعلم
انك اذا اضفت الاسم الصحيح او الجارى مجرى الصحيح
الى ياء المتكلم كسرت آخره واسكنت الياء او فتحتها
كغلامى ودلوى وظبيى وان كان آخر الاسم ياء
مكسورا ما قبلها ادغمت اليا فى اليا وفتحت اليا الثانية
لئلا يلتقى الساكنان فى قاضى ورامى تقول قاضىّ ورامىّ

وان كان آخره

وان كان آخره واوا مضموما ما قبلها تقلبها ياء وعملت
كما عملت الآن تقول جائنى مسلمىّ وفى الاسما الستة
تقول ابى واخى وحمى وهنى وفى وفىّ عند قوم وذو
لا يضاف الى مضمر اصلا وقول القائل انما يعرف ذوا الفضل
من الناس ذووه شاذ واذا قطعت عن الاضافة
قلت اخ واب وحم وهن وفم وذو لا يقطع عن الاضافة اصلا
هذا كله بتقدير حرف الجر واما ما يذكر فيه حرف الجر لفظا
فسيأتيك فى القسم الثالث ان شاء الله تعالى **الخاتمة**
فى التوابع اعلم ان التى مرت من الاسما المعربة كان
اعرابها بالاصالة بان دخلتها العوامل من المرفوعات
والمنصوبات والمجرورات فقد يكون الاسم اعرابه
بتبعية ما قبله ويسمى التابع لانه يتبع ما قبله فى الاعراب

وهو كل اسم ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة
والتوابع خمسة اقسام النعت والعطف بالحرف والتوكيد
والبدل وعطف البيان القسم الاول النعت تابع يدل
على معنى في متبوعه نحو جاءني رجل عالم او يدل على معنى في متعلق
متبوعه نحو جاءني رجل عالم ابوه ويسمى الصفة ايضا و
القسم الاول انما يتبع متبوعه في اربعة من عشرة اشياء
في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتأنيث نحو جاءني رجل عالم ورجلان عالمان
ورجال علماء وزيد العالم وامرأة عالمة ورأيت رجلا عالما
الى آخره والقسم الثاني انما يتبع متبوعه في الخمسة الاول
فقط اي الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير نحو قوله تعالى
من القرية الظالم اهلها وفائدة النعت تخصيص المنعوت
ان كانتا

ان كانتا نكرتين نحو جاءني رجل عالم وتوضيحه ان كانا
معرفتين نحو جاءني زيد الفاضل وقد يكون للثناء و
المدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم وقد يكون للذم نحو اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم وقد يكون للتأكيد نحو نفخة
واحدة واعلم ان النكرة توصف بالجملة الخبرية نحو
مررت برجل ابوه عالم او قام ابوه والضمير لا يوصف
ولا يوصف به القسم الثاني العطف بالحرف تابع ينسب
اليه ما نسب الى متبوعه وكلاهما مقصودان بتلك
النسبة ويسمى عطف النسق ايضا وشرطه ان يكون
بينه وبين متبوعه احد حروف العطف وسيأتي
ذكرها ان شاء الله تعالى نحو قام زيد وعمرو واذا عطف
على ضمير مرفوع متصل يجب تأكيده بالضمير المنفصل نحو ضربت انا وزيد

الا اذا فصل نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير
المجرور يجب اعادة حرف الجر في المعطوف نحو مررت بك
وبزيد واعلم ان المعطوف في حكم المعطوف عليه اعني
اذا كان الاول صفة او خبرا او صلة او حالا فالثاني
كذلك والضابطة فيه انه حيث يجوز ان يقام المعطوف
في مقام المعطوف عليه جاز العطف وحيث لا فلا
والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز ان كان
المعطوف عليه مجرورا مقدما على المرفوع او المنصوب
والمعطوف كذلك اي مجرورا ومقدما نحو في الدار
زيد والحجرة عمرو وفي المسئلة مذهبان آخران احدهما
يجوز مطلقا وثانيهما لا يجوز مطلقا القسم الثالث التاكيد
تابع يدل على تقرير المتبوع فيما نسب اليه او على شمول الحكم

لكل افراد

لكل افراد المتبوع نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون والتوكيد
على قسمين لفظي وهو تكرير اللفظ الاول نحو جاء جاء زيد
وقام زيد زيد وجاءني زيد جاءني زيد وان ان زيدا
قائم ومعنوي وهو بالفاظ معدودة وهي نفسه و
عينه للواحد والمثنى والجمع باختلاف الصيغة
والضمير نحو جاءني نفسه والزيدان انفسهما او نفساهما
والزيدون انفسهم وكذلك عينه واعينهما او عيناهما
واعينهم وجاءتني هند نفسها او عينها والهندان انفسهما
او نفساهما والهندات انفسهن واعينهن وكلا وكلتا
للمثنى خاصة نحو قام الرجلان كلاهما وقامت المرأتان
كلتاهما وكل واجمع واكتع وابتع وابصع لغير المثنى باختلاف
الضمير في كل تقول اشتريت العبد كله وجاءني القوم

كلهم واشتريت الجارية كلها وجائت النسا كلهن و
ثم باختلاف الصيغة في البواقي وهي اجمع وتوابعه تقول
اشتريت العبد كله اجمع اكتع ابتع ابصع وجاءني القوم
كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون وقامت النساء
كلهن جمع كتع بتع بصع واشتريت الجارية كلها جمعاء
كتعاء بتعاء بصعاء واذا اردت تاكيد الضمير المرفوع المتصل
بالنفس والعين يجب تاكيده بالضمير المنفصل تقول
ضربت انت نفسك او عينك ولا يؤكد بكل واجمع
الا ما له اجزاء وابعاض يصح افتراقها حسا كالقوم او
حكما كما تقول اشتريت العبد كله ولا تقول اكرمت العبد
كله واعلم ان اكتع واخواتها اتباع لاجمع ليس لها معنى
بدونه فلا يجوز تقديمها على اجمع ولا ذكرها بدونه

القسم الرابع

القسم الرابع البدل تابع ينسب اليه ما نسب الى
متبوعه وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه واقسام
البدل اربعة بدل الكل من الكل وهو ما كان مدلوله
مدلول المتبوع نحو جاءني زيد اخوك وبدل البعض من
الكل وهو ما كان مدلوله جزء مدلول المتبوع نحو ضربت
زيدا رأسه وبدل الاشتمال وهو ما مدلوله متعلق
مدلول المتبوع نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط وهو
ما يذكر بعد الغلط نحو جاء زيد جعفر ورأيت رجلا حمارا
والبدل ان كان نكرة عن معرفة يجب نعته كقوله تعالى بالناصية
ناصية كاذبة ولا يجب ذلك في عكسه ولا في المتجانسين
القسم الخامس عطف البيان تابع غير صفة يوضح
متبوعه وهو اشهر اسمي شيء نحو قام ابو حفص عمر وقام

ابو عبد الله عمر وقد يلتبس بالبدل لفظا كما فى قول الشاعر

انا ابن التارك البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

والله ولى التوفيق الباب الثانى فى الاسم المبنى وهو

ما وقع غير مركب مع غيره كلفظ زيد وحده فانه مبنى

بالفعل على السكون ومعرب بالقوة او ما شابه مبنى الاصل

بان يكون فى الدلالة على معناه محتاجا الى قرينة كالاشارة

ونحوها او بان يكون على اقل من ثلاثة احرف او تضمن

معنى الحرف وذلك نحو هذا ومن واحد عشر مثلا الى

تسعة عشر وهذا القسم لا يصير معربا اصلا وحكمه ان لا

يختلف آخره باختلاف العوامل وحركاته تسمى ضما

وفتحا وكسرا وسكونه وقفا وهو على ثمانية انواع المضمرات

المضمرات واسماء الاشارة والموصولات واسماء الافعال

والاصوات

والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف

النوع الاول المضمر هو اسم وضع ليدل على متكلم او

مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما وهو

على قسمين متصل وهو ما لا يستعمل وحده اما مرفوع

نحو ضربت الى ضربن او منصوب نحو ضربنى الى ضربهن

او مجرور نحو غلامى الى غلامهن ولى الى لهن ومنفصل

وهو ما يستعمل وحده اما مرفوع نحو انا الى هن او منصوب

نحو اياى الى اياهن فذلك سبعون ضميرا واعلم

ان المرفوع المتصل يكون مسترا اى مستكنا فى الماضى

للغايب والغايبة كضرب وضربت وفى المضارع المتكلم

مطلقا نحو اضرب ونضرب وللمخاطب كتضرب وللغايب

والغايبة كيضرب وتضرب وفى اسمى الفاعل والمفعول

مطلقا ولا يجوز استعمال المنفصل الا عند تعذر المتصل
نحو اياك نعبد وما ضربك الا انا واعلم ان لهم ضميرا غايبا
يقع قبل جملة تفسره الجملة المذكورة بعده ويسمى ضمير الشأن
في المذكر وضمير القصة في المؤنث نحو قل هو الله احد وانها
زينب قائمة وهي هند مليحة ويدخل بين المبتدا والخبر
ضمير مرفوع منفصل مطابق للمبتدا اذا كان الخبر معرفة
او افعل من كذا ويسمى فصلا لانه للفصل بين المبتدا والخبر
نحو زيد هو القائم وكان زيد هو القائم وزيد هو افضل
من عمرو قال الله تعالى كنت انت الرقيب عليهم النوع
الثاني اسماء الاشارة ما وضع ليدل على مشار اليه وهي
خمسة الفاظ لستة معان للمذكر ذا وللمثنى ذان وذين وللمؤنث
تا وتي وته وذه وهي وذهي وللمثنى تان وتين ولجمعهما
اولاء بالمد

اولاء بالمد والقصر وقد يلحق باوايلها هاء التنبيه كهذا
وهؤلاء ويتصل باواخرها حرف الخطاب وهي خمسة الفاظ
ك كما كم ك كما كن فذلك خمسة وعشرون الحاصل من ضرب
خمسة في خمسة وهي ذاك الى ذاكن وذانك الى ذانكن
وكذلك البواقي واعلم ان ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك
للمتوسط النوع الثالث الموصول اسم لا يصلح ان يكون
جزءا تاما من جملة الا بصلة بعده وهي جملة خبرية ولا بد
من عايد فيها يعود الى الموصول مثاله الذي في قولنا
جاء في الذي ابوه قائم او قام ابوه الذي للمذكر والتي
للمؤنث واللذان واللتان لمثناهما بالالف والياء والاء
والذين لجمع المذكر واللائي واللواتي واللاتي واللاء
لجمع المؤنث وما ومن واي واية وذو بمعنى الذي

في لغة طي كقوله: فان الماء ماء ابي وجدي * وبئري ذو
حفرت وذو طويت: اي الذي حفرته والذي طويته
والالف واللام صلته اسم الفاعل والمفعول نحو جاء
الضارب زيداً اي الذي ضرب زيداً ويجوز حذف العايد
من اللفظ ان كان العايد مفعولاً نحو قام الذي ضربت
اي الذي ضربته واعلم ان ايّاً واية معربة الا اذا حذف
صدر صلتها كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد على الرحمن عتيا اي هو اشد **النوع الرابع** في اسماء
الافعال وهي كل اسم بمعنى الامر او الماضي كرويد زيداً
اي امهله وهيهات زيد اي بعد او كان على وزن
فعال بمعنى الامر وهو من الثلاثي قياس كنزال بمعنى انزل
وتراك بمعنى اترك وقد يلحق به فعال مصدراً معرفة
كفجار بمعنى

كفجار بمعنى الفجور او صفة للمؤنث نحو يا فساق بمعنى
يا فاسقة ويا لكاع بمعنى يا لاكعة او علما للاعيان المؤنثة
كقطام وغلاب وحضار وهذه الثلاثة الاخيرة ليست من
اسماء الافعال وانما ذكرت ههنا للمناسبة **النوع الخامس**
الاصوات كل اسم حكي به صوت كغاق لصوت الغراب او صوت
به البهائم كنخ لاناخة البعير وطاق حكاية الضرب وطق
حكاية وقع الحجارة بعضها على بعض **النوع السادس** المركبات
كل اسم ركب من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن
الثاني حرفاً يجب بناؤهما على الفتح كاحد عشر الى تسعة عشر
الا اثنا عشر فانها معربة كالمثنى وان لم يتضمن ذلك
ففيها لغات افصحها بناء الاول على الفتح واعراب الثاني
غير منصرف كبعلبك وحضرموت **النوع السابع** الكنايات

وهي اسماء وضعت لتدل على عدد مبهم وهي كم وكذا او حديث
مبهم وهي كيت وذيت واعلم انّ كم على قسمين استفهاميّة
وهو ما بعده منصوب على التميز نحو كم رجلا عندك و
خبريّة وهو ما بعده مجرور مفرد نحو كم مال انفقت
او مجموع نحو كم رجال لقيتهم ومعناها التكثير وتدخل
من فيهما تقول كم من رجل لقيته وكم من مال انفقت
وقد يحذف مميزهما لقيام قرينة نحو كم مالك اى كم
دينارا مالك وكم ضربت اى كم ضربة ضربت واعلم انّ
كم في الوجهين يقع منصوبا اذا كان بعده فعل غير مشتغل
عنه بضميره نحو كم رجلا ضربت وكم غلام ملكت مفعولا به
ونحو كم ضربة ضربت وكم ضربةٍ ضربت مصدرا وكم يوما
سرت وكم يومٍ صمت مفعولا فيه ومجرورا اذا كان

ما قبله حرف الجر او مضاف نحو بكم رجلا مررت وعلى كم رجل
حكمت وغلام كم رجلا ضربت ومال كم رجل سلبت ومرفوعا
اذا لم يكن شئ من الامرين مبتدأ ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا
اخوك وكم رجل ضربته وخبرا ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك
وكم شهر صومك **النوع الثامن** الظروف المبنيّة على اقسام
منها ما قطعت عن الاضافة بان يحذف المضاف اليه
كقبل وبعد وفوق وتحت قال الله تعالى لله الامر من قبل
ومن بعد اى من قبل كلّ شئ ومن بعده وتسمّى الغايات
هذا اذا كان المحذوف منويّا للمتكلّم والّا كانت معربة و
على هذا قرئ لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ ومنها حيث
انّما بنيت تشبيها بالغايات لملازمتها الاضافة وشرطها
ان يضاف الى الجملة نحو اجلس حيث جلس زيد وقال الله تعالى

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وقد تضاف الى المفرد
كقول الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا نجم يضئ كالشهاب
ساطعا اى مكان سهيل فحيث هنا بمعنى مكان ومنها
اذا وهى للمستقبل وفيها معنى الشرط ويجوز ان يقع بعدها
الجملة الاسمية نحو انا آتيك اذا الشمس طالعة والجملة
الفعلية نحو انا آتيك اذا طلعت الشمس وقد يكون
للمفاجات فيختار بعدها المبتدا نحو خرجت فاذا السبع
واقف ومنها اذ وهى للماضى ويقع بعدها الجملتان
نحو جئتك اذ طلعت الشمس واذ الشمس طالعة ومنها
اين وانّى وهما للمكان بمعنى الاستفهام نحو اين تمشى
وانّى تقعد وبمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس وانّى
تقم اقم ومنها متى للزمان شرطا واستفهاما نحو متى

تسافر

تسافر اسافر ومتى تقم اقم ومنها كيف للاستفهام حالا
نحو كيف انت اى فى الحال ومنها ايّان للزمان
استفهاما نحو ايّان يوم الدين ومنها مذ ومنذ
بمعنى اول المدّة ان صلح جوابا لمتى نحو ما رايت زيدا
مذ يوم الجمعة فى جواب من قال متى ما رايت
زيدا اى اول مدّة انقطع رؤيتى اياه يوم الجمعة
وبمعنى جميع المدّة ان صلح جوابا لكم نحو ما رايته
مذ يومان فى جواب من قال كم مدّة ما رايت زيدا
اى جميع مدّة ما رايت زيدا مذ يومان ومنها لدى
ولدن بمعنى عند نحو المال لديك والفرق بينهما انّ
عند لا يشترط فيه الحضور ويشترط ذلك فى لدى
ولدن وجاء فيها لغات اُخر لَدُنْ ولَدْنُ ولَدَنْ ولَدِنِ ولُدْ

ولد ولد ومنها قطّ للماضي المنفي نحو ما رايته قطّ ومنها
عوضُ للمستقبل المنفي نحو لا اضربه عوض واعلم انه اذا
اضيفت الظروف الى الجملة او الى اذ جاز بناؤها على الفتح
نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم ويومئذٍ
وحينئذٍ وكذلك غير ومثل مع ما وانْ تقول ضربته
مثلَ ما ضرب زيد وغيرَ انْ ضرب زيد **خاتمة** في سائر
احكام الاسم ولواحقه غير الاعراب والبناء وفيها فصول

الفصل الاول اعلم ان الاسم على قسمين معرفة ونكرة
والمعرفة اسم وضع لشئ معين وهي ستة اقسام المضمرات
والاعلام والمبهمات اعني اسماء الاشارة والموصولات
والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة معنوية
والمعرف بالنداء والعلم ما وضع لشئ معين لا يتناول

غيره بوضع واحد واعرف المعارف المضمر المتكلم نحو
انا ونحن ثم المخاطب نحو انت ثم الغايب نحو هو ثم العلم
ثم المبهمات ثم المعرف باللام ثم المعرف بالندا والمضاف
في قوة المضاف اليه والنكرة ما وضع لشئ غير معين
كرجل وفرس **الفصل الثاني** اسماء العدد ما وضع ليدل
على كمية آحاد الاشياء واصول العدد اثنا عشر كلمة
وهي واحد الى عشرة ومائة والف واستعماله من واحد
الى اثنين على القياس اعني للمذكر بدون التاء وللمؤنث
بالتاء تقول في رجل واحد وفي رجلين اثنين وفي امرأة
واحدة وفي امرأتين اثنتين وثنتين ومن ثلاثة
الى عشرة على خلاف القياس اعني للمذكر بالتاء تقول
ثلاثة رجال الى عشرة رجال وللمؤنث بدون التاء تقول

ثلث نسوة الى عشر نسوة وبعد العشرة تقول احد عشر
رجلا واثنا عشر رجلا وثلاثة عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا
واحدى عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة وثلاث عشرة امرأة الى
تسع عشرة امرأة وبعد ذلك تقول عشرون رجلا وعشرون
امرأة بلا فرق بين المذكر والمؤنث الى تسعين رجلا وامرأة
واحد وعشرون رجلا واحدى وعشرون امرأة الى التسعة
والتسعين رجلا والى تسع وتسعين امرأة ثم تقول مائة
رجل ومائة امرأة والف رجل والف امرأة والفا رجل
والفا امرأة بلا فرق بين المذكر والمؤنث فاذا زاد على الالف
والمائة تستعمل على قياس ما عرفت وتقدم الالف على المائة
والآحاد على العشرات تقول عندي الف ومائة وواحد
وعشرون رجلا والفان وثلث مائة واثنان وعشرون رجلا

واربع الاف

واربع آلاف وتسع مائة وخمس واربعون امرأة وعليك
بالقياس واعلم ان الواحد والاثنين لا مميز لهما لان
لفظ المميز مستغن عن ذكر العدد فيهما تقول عندي رجل
ورجلان واما ساير الاعداد فلا بد لها من المميز مميز الثلثة
الى العشرة مخفوض مجموع تقول ثلاثة رجال وثلث نسوة
الا اذا كان المميز لفظ المائة فحينئذ يكون مخفوضا مفردا
تقول ثلث مائة وتسعمائة والقياس ثلاث مآت او
مئين ومميز احد عشر الى تسع وتسعين منصوب مفرد
تقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة وتسعة وتسعون
رجلا وتسع وتسعون امرأة ومميز مائة والف وتثنيتهما
وجمع الالف مخفوض مفرد تقول مائة رجل ومائتا رجل
والف رجل والفا رجل والف امرأة والفا امرأة وثلثة

الألف رجل وثلث الآلاف امرأة وقس على هذا والله اعلم
الفصل الثالث الاسم اما مذكر او مؤنث اما المؤنث فهو
ما فيه علامة التأنيث لفظاً او تقديراً والمذكر ما بخلافه
وعلامة التأنيث ثلثة التاء كطلحة والالف المقصورة كحبلى
والالف الممدودة كحمراء والمقدر انما هو التاء فقط كارض
ودار بدليل اريضة ودويرة ثم المؤنث على قسمين حقيقي
وهو ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة ولفظي وهو
ما بخلافه كظلمة وعين وقد عرفت احكام الفعل اذا اسند
الى المؤنث فلا نعيدها الفصل الرابع المثنى اسم الحق
بآخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل
على ان معه آخر مثله نحو رجلان ورجلين هذا في الصحيح
اما المقصور فان كانت الفه منقلبة عن الواو وكان
ثلاثيا

ثلاثيا رد الى اصله نحو عصوان في وان كانت عن ياء
او عن واو وهو اكثر من الثلاث او ليست منقلبة عن شيء
تقلب ياء كرحيان وملهيان وحباريان واما الممدودة
فان كانت همزته اصلية كقراء تثبت كقراآن وان كانت
للتأنيث تقلب واوا كحمراوان وان كانت بدلا من
الأصل جاز فيه الوجهان نحو كساء تقول كساآن و
كساوان ويجب حذف نونه عند الاضافة تقول جاء
غلاما زيد وكذلك يحذف تاء التأنيث في تثنية الخصية
والالية خاصة تقول خصيان واليان لانهما متلازمان
فكانهما شيء واحد لا زوج واعلم انه اذا اريد اضافة
مثنى الى مثنى يعبر عن الاول بلفظ الجمع كقوله تعالى
فقد صغت قلوبكما وقوله تعالى والسارق والسارقة

فاقطعوا ايديهما وذلك لكراهة اجتماع تثنيتين فيما
تلازم تاكد الاتصال لفظا ومعنى **الفصل الخامس** المجموع اسم
مادل على آحاد وتلك الآحاد مقصودة بحروف مفرده
بتغيير ما اما لفظي كرجال او تقديري كفلك على وزن
اسد فان مفرده ايضا فلك لكنه على وزن قفل فالقوم
ونحوه وان دل على آحاد لكنه ليس بمجموع اذ لا مفرد له
ثم الجمع على قسمين مصحح وهو ما لا يتغير بناء مفرده نحو مسلمون
ومكسر وهو ما يتغير بناء مفرده نحو رجال والمصحح على
قسمين مذكر وهو ما الحق باخره واو مضموم ما قبلها
ونون مفتوح كمسلمون او ياء مكسور ما قبلها ونون كذلك
نحو مسلمين ليدل على ان معه اكثر منه هذا في الصحيح و
اما المنقوص فيحذف يائه نحو قاضون وداعون
والمقصور

والمقصور يحذف الفه ويبقى ما قبلها مفتوحا ليدل
على الالف المحذوف مثل مصطفون ويختص باولى العلم
واما قولهم سنون وارضون وثبون بالواو والنون فشاذ
ويجب ان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء كاحمر وحمراء ولا
فعلان مؤنثه فعلى نحو سكران مؤنثه سكرى ولا فعيل
بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح ولا فعول بمعنى فاعل
كصبور بمعنى صابر ويجب حذف نونه عند الاضافة
نحو مسلمو مصر ومؤنث وهو ما الحق باخره الف وتاء
وشرطه ان كان صفة وله مذكر ان يكون مذكره قد
جمع بالواو والنون كمسلمات وان لم يكن له مذكر
فشرطه ان لا يكون مؤنثه مجردا من التاء كالحائض والحامل
فلا يقال حايضات وحاملات لانه يقال في جمع حايضة حايضات

فلو قيل في جمع حايض ايضا حايضات لزم الالتباس وان كان
اسما غير صفة جمع بالالف والتاء بلا شرط كهندات
والمكسر صيغته من الثلاثي المجرد كثيرة تعرف بالسماع
كرجال وافراس وفلوس وفي غير الثلاثي على وزن فعالل
كجعافر وجداول جمع جعفر وجدول قياسا كما عرفت في التصريف
واعلم ان الجمع ايضا على قسمين جمع قلة وهو ما يطلق على العشرة
وما دونها وابنيته أَفْعُلٌ وأَفْعَالٌ وأَفْعِلَةٌ وفِعْلَةٌ جمعا
الصحيح بدون اللام وجمع كثرة وهو ما يطلق على ما فوق
العشرة وابنيته ما عدا هذه الستة ويستعمل كل واحد
منهما في موضع الآخر على سبيل الاستعارة **الفصل السادس**
المصدر اسم يدل على الحدث فقط ويشتق منه الافعال
كالضرب والنصر وابنيته من الثلاثي المجرد غير مضبوط

تعرف بالسماع ومن غيره قياس كالافعال والانفعال و
الاستفعال والفعللة والتفعلل مثلا فالمصدر ان لم يكن
مفعولا مطلقا يعمل عمل فعله اعني يرفع الفاعل ان كان لازما
كاعجبني قيام زيد وينصب المفعول ايضا ان كان متعديا
نحو اعجبني ضرب زيد عمروا ولا يجوز تقديم معمول المصدر
عليه فلا يقال اعجبني زيد ضرب عمروا ويجوز اضافته
الى الفاعل نحو كرهت ضرب زيد عمروا والى المفعول نحو
كرهت ضرب عمرو زيد واما ان كان مفعولا مطلقا
فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت ضربا عمروا فعمروا منصوب
بضربت **الفصل السابع** اسم الفاعل اسم مشتق من فعل
ليدل على من قام به الفعل بمعنى الحدوث وصيغته
من الثلاثي المجرد على وزن فاعل كضارب وناصر

ومن غيره على صيغة المضارع من ذلك الفعل بميم مضمومة
مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمدخل و مستخرج
ويعمل عمل فعله المعروف ان كان بمعنى الحال والاستقبال
ومعتمدا على مبتدإ نحو زيد قائم ابوه او ذي الحال نحو جاء
زيد ضاربا ابوه عمروا او موصوف نحو عندي رجل ضارب
ابوه عمروا او موصول نحو جائني الذي ضارب ابوه عمروا
او همزة استفهام نحو اقائم زيد او حرف نفي نحو ما قائم زيد
فان كان بمعنى الماضي وجبت اضافته نحو زيد ضارب عمرو
امس هذا اذا كان منكرا اما اذا كان معرفا باللام يستوي
في جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابوه عمروا الآن
او غدا او امس **الفصل الثامن** اسم المفعول اسم مشتق
من فعل متعد ليدل على من وقع عليه الفعل وصيغته

من الثلاثي المجرد

من الثلاثي المجرد على وزن مفعول لفظا كمضروب او تقديرا
كمقول ومرمي ومن غيره كاسم الفاعل منه بفتح ما قبل الآخر
كمدخل ومستخرج ويعمل عمل فعله المجهول بشرائط المذكورة في
اسم الفاعل نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا وان كان
معرفا باللام فيستوي في جميع الازمنة نحو زيد المضروب غلامه
الآن او غدا او امس **الفصل التاسع** الصفة المشبهة اسم مشتق
من فعل لازم ليدل على من قام به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها
على خلاف صيغة اسمي الفاعل والمفعول انما تعرف بالسماع
كحسن وصعب وظريف وشجاع وذلول وهي تعمل عمل فعلها
مطلقا بشرط الاعتماد المذكور ومسائلها ثمانية عشر لان
الصفة اما باللام او مجردة عنها ومعمول كل واحد منهما اما
مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة ومعمول كل واحد

منها اما مرفوع او منصوب او مجرور فذلك ثمانية عشر و
تفصيلها نحو جاء زيد الحسن وجهه ثلاثة وكذلك الحسن
الوجه والحسن وجه وحسن وجهه وحسن الوجه وحسن
وجه وهي خمسة اقسام ممتنع الحسن وجهه والحسن وجه
ومختلف فيه حسن وجهه والبواقي احسن ان كان فيه ضمير
واحد وحسن ان كان فيه ضميران وقبيح ان لم يكن فيه
ضمير ومتى رفعت بها معمولها فلا ضمير في الصفة ومتى
نصبت او جررت ففيها ضمير الموصوف **الفصل العاشر**
اسم التفضيل اسم مشتق من فعل ليدل على الموصوف
بزيادة على غيره وصيغته افعل غالبا فلا يبنى الا من الثلاثي
المجرد ليس بلون ولا عيب نحو زيد افضل الناس فان كان
زائدا على الثلاثي او كان لونا او عيبا يجب ان يبنى افعل
من الثلاثي المجرد ليدل

من الثلاثي المجرد ليدل على المبالغة والشدة ثم يذكر بعده
مصدر ذلك الفعل منصوبا على التميز كما تقول هو اشد
استخراجا واقوى حمرة واقبح عرجا واكثر اضطرابا من زيد
وقياسه ان يكون للفاعل كما مر وقد جاء للمفعول قليلا
نحو اعذر واشغل واشهر واستعماله على ثلاثة اوجه مضافا
نحو زيد افضل الناس او معرفا باللام نحو زيد الافضل
او بمن نحو زيد افضل من عمرو ويجوز في الاول الافراد
ومطابقة اسم التفضيل للموصوف نحو الزيدان افضل
القوم وافضلا القوم والزيدون افضل القوم وافضلو
القوم وهند فضلى القوم والهندان فضلى القوم وفضليا
القوم والهندات فضلى القوم وفضليات القوم وفي الثاني
يجب المطابقة نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان

والزيدون الافضلون وفى الثالث يجب كونه مفردًا مذكرًا
ابدا نحو زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون
افضل من عمرو وهند والهندان والهندات افضل من عمرو
وعلى الاوجه الثلاثة يضمر فيه الفاعل وهو يعمل عمل الفعل
فى ذلك المضمر ولا يعمل فى المظهر اصلا الا فى مثل قولهم ما رايت
رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد فان الكحل
فاعل لاحسن وهيهنا بحث والله اعلم بالصواب القسم
الثانى فى الفعل وقد سبق تعريفه واقسامه ثلاثة
ماض ومضارع وامر والاول الماضى وهو فعل دل على زمان
قبل زمانك وهو فعل مبنى على الفتح ان لم يكن معه ضمير
مرفوع متحرك ولا واو نحو ضرب ومع الضمير المتحرك على السكون
كضربت وعلى الضم مع الواو كضربوا الثانى المضارع وهو

فعل اشبه الاسم

فعل اشبه الاسم باحد حروف اتين فى اوله لفظا فى اتفاق
حركاتهما وسكناتهما نحو يضرب ويستخرج وضارب ومستخرج
وفى دخول لام التأكيد فى اولهما تقول ان زيدا ليقوم كما
تقول ان زيدا لقائم وفى تساويهما فى عدد الحروف وفى معنى
فى انه مشترك بين الحال والاستقبال كاسم الفاعل ولذلك
سمى مضارعا والسين تخصصه بالاستقبال نحو سيضرب
واللام المفتوحة بالحال نحو ليضرب وحروف المضارعة
مضمومة فى الرباعى اى فيما كان ماضيه على اربعة احرف
كيدحرج ويخرج وهو رباعى لان اصله يأخرج كما عرفت فى
التصريف ومفتوحة فيما عداه كيضرب ويستخرج وانما
اعرب مع ان الاصل فى الفعل البناء لمضارعته اياه اى
لمشابهته الاسم فيما عرفت آنفا والاصل فى الاسم الاعراب

وذلك اذا لم يتصل به نون التاكيد ولا نون الجمع المؤنث
واعرابه ثلاثة انواع ايضا رفع ونصب وجزم نحو يضرب ولن
يضرب ولم يضرب **فصل** فى اصناف اعراب الفعل وهو
اربعة اصناف **الاول** ان يكون الرفع بالضمة والنصب
بالفتحة والجزم بالسكون ويختص بالمفرد الصحيح غير المخاطبة
كيضرب تقول هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب **الثانى**
ان يكون الرفع بثبوت النون والجزم والنصب بحذفها
ويختص بالتثنية والجمع المذكر والمفردة المخاطبة صحيحا
كان او غيره تقول هما يفعلان وهم يفعلون وانتما تفعلان
وانتم تفعلون وانت تفعلين ولن يفعلا ولن يفعلوا
ولن تفعلى ولم يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلى **الثالث**
ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بالفتحة لفظا والجزم
بحذف اللام

بحذف اللام ويختص بالناقص والواوى غير تثنية و
جمع ومخاطبة نحو زيد يرمى ويغزو ولن يرمى ولن يغزو
ولم يرم ولم يغز **الرابع** ان يكون الرفع بتقدير الضمة و
النصب بتقدير الفتحة والجزم بحذف اللام ويختص
بالناقص الالفى غير تثنية وجمع ومخاطبة نحو هو يسعى
ولن يسعى ولم يسع **فصل** المرفوع عامله معنوى وهو
تجرده من الناصب والجازم نحو زيد يضرب ويغزو
ويرمى ويسعى **فصل** والمنصوب عامله خمسة احرف
ان ولن وكى واذن وان المقدرة نحو اريد ان احسن
الى اى اريد احسانك الى وانا لن اضربك واسلمت
كى ادخل الجنة واذن يغفر الله لك وتقدر ان فى
سبع عشر مواضعا بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة

ولام كي نحو قام زيد ليذهب ولام الجحود نحو ما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم والفاء الواقعة في جواب الامر والنهي
والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو اسلم فتسلم ولا
تعص فتعذب وما تزورنا فنكرمك وهل تعلم فتنجو و
ليت لي مالا فانفقه والا تنزل بنا فتصيب خيرا وبعد
الواو الواقعة في جواب هذه الاشياء المذكورة ايضا
كذلك نحو اسلم وتسلم الى آخر وبعد او بمعنى الى ان
نحو لاحبسنك او تعطيني حقي وبعد واو العطف اذا
كان المعطوف عليه اسما نحو اعجبني قيامك وتخرج
ويجوز اظهار ان مع لام كي نحو اسلمت لان ادخل الجنة
ومع واو العطف نحو اعجبني قيامك وان تخرج ويجب
اظهار ان مع لا في لام كي نحو لئلا يعلم واعلم ان ان الواقعة
بعد العلم

بعد العلم ليست هي الناصبة للفعل المضارع انما هي
المخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم قال الله تعالى
علم ان سيكون منكم مرضى والواقعة بعد الظن جاز فيه
الوجهان ان تنصب بها نحو ظننت ان يقوم وان
تجعلها كان الواقعة بعد العلم نحو ظننت ان سيقوم
فصل المجزوم عامله خمسة احرف لم ولما ولام الامر
ولا النهي وكلم المجازاة وهي ان ومهما واذما وحيثما
واين ومتى ومن وما واي واني وان المقدرة نحو
لم يضرب ولما يضرب وليضرب ولا يضرب وان تضرب
اضرب الى آخر واعلم ان لم تقلب المضارع ماضيا منفيا
ولما كذلك الا ان فيها توقعا بعدها ودواما قبلها
وايضا جاز حذف الفعل بعد لما خاصة تقول ندم زيد

ولمّاى ولمّا ينفعه الندم ولا تقول ندم زيد ولم واما
كلم المجازاة حرفا كانت او اسما فهى تدخل على الجملتين
لتدل على انّ الاولى سبب للثانية وتسمّى الاولى
شرطا والثانية جزاء ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين
يجب الجزم فيهما لفظا نحو ان تكرمنى اكرمك وان كانا
ماضيين لم تعمل فيهما لفظا نحو ان ضربتنى ضربتك وان
كان الجزاء وحده ماضيا يجب الجزم فى الشرط نحو ان تضربنى
ضربتك وان كان الشرط وحده ماضيا جاز فى الجزاء
الوجهان نحو ان جئتنى اكرمك واكرمُك واعلم انه
اذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لم يجز الفاء فيه نحو ان اكرمتنى
اكرمتك قال الله تعالى ومن دخله كان آمنا وان كان
الجزاء مضارعا مثبتا او منفيا بلا جاز الوجهان نحو ان تضربنى
اضربك

اضربك او فاضربك وان تشتمنى لا اضربك او فلا اضربك
فان لم يكن الجزاء احد القسمين المذكورين فيجب الفاء فيه وذلك
فى اربع صور الاوّل ان يكون الجزاء ماضيا مع قد كقوله تعالى
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل والثانى ان يكون مضارعا
منفيا بغير لا كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه والثالث ان يكون جملة اسمية كقوله تعالى
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والرابع ان يكون جملة
انشائية امّا امرا كقوله تعالى قل ان كنتم تحبّون الله
فاتّبعونى يحببكم الله واما نهيا كقوله تعالى فان علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار او استفهاما كقولك
فان تركتنا فمن يرحمنا او دعاء كقولك ان اكرمتنا فيرحمك الله
وقد تقع اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى

وان تصبهم سيئة بما قدّمت ايديهم اذا هم يقنطون و
انّما تقدّر ان بعد الافعال الخمسة التى هى الامر نحو تعلّم
تنج والنهى نحو لا تكذب يكن خيرا لك والاستفهام نحو
هل تزورنا اكرمك والتمنّى نحو ليتك عندى اخدمك
والعرض نحو الا تنزل بنا تصب خيرا وكلّ ذلك اذا قصد
ان الاوّل سبب للثانى والثانى مسبّب كما رايت فى الامثلة
المذكورة فانّ معنى قولك تعلّم تنج هو تعلّم ان تعلّم تنج
وكذلك البواقى ولذلك امتنع قولك لا تكفر تدخل النار
لامتناع السببيّة اذ لا يصحّ ان يقال ان لا تكفر تدخل النار
والثالث الامر وهو فعل يطلب به الفعل من الفاعل
المخاطب بان يحذف من المضارع حرف المضارعة ثمّ
ينظر فان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا زيدت

همزة الوصل

همزة الوصل مضمومة ان انضمّ ثالثه نحو انصر ومكسورة
ان انفتح ثالثه كاعلم او انكسر نحو اضرب واستخرج وان
كان متحرّكا فلا حاجة الى الهمزة نحو عد وحاسب وباب
الافعال من القسم الثانى وهو مبنىّ على ما يجزم به
مضارعه كاضرب واغز وارم واسع واضربا واضربوا
ودحرج بحذف الحركة الى آخره فصل فعل ما لم يسمّ
فاعله هو فعل حذف فاعله واقيم المفعول مقامه
ويختصّ بالمتعدّى وعلامته فى الماضى ان يكون اوّله
مضموما وما قبل آخره مكسورا فى الابواب التى ليست
فى اوائلها همزة وصل ولا تاء زائدة نحو ضرب ودحرج
وان يكون اوّله وثانيه مضموما وما قبل كذلك فيما
فى اوّله تاء زائدة نحو تفضّل وتقوّل وان يكون ثالثه

مضموماً وما قبل آخره كذلك فيما في اوله همزة وصل نحو
استخرج واقتدر والهمزة تتبع المضموم ان لم تدرج و
في المضارع ان يكون حرف المضارعة مضموماً وما قبل
آخره مفتوحاً نحو يضرب ويستخرج الا في باب المفاعلة
والافعال والتفعيل والفعللة وملحقاتها الثمانية فان
العلامة فيها فتح ما قبل آخره نحو يحاسب ويدحرج وفي
الاجوف ماضيه قيل وبيع وبالاشمام قيل وبيع وبالواو
نحو قول وبوع وكذلك باب اختير وانقيد دون
استخير واقيم لفقدان فعل فيهما وفي مضارعه تقلب
العين الفاً نحو يقال ويباع كما عرفت في التصريف مستقصى

فصل الفعل اما متعد وهو ما يتوقف فهم معناه
على متعلق غير الفاعل كضرب زيد عمرواً واما لازم وهو
ما بخلافه

ما بخلافه كقعد زيد والمتعدي يكون الى مفعول واحد
كضرب زيد عمرواً والى مفعولين كاعطى زيد عمرواً درهماً
ويجوز فيه الاقتصار على احد مفعوليه كاعطيت زيداً
واعطيت درهماً بخلاف باب علمت والى ثلاثة مفاعيل
نحو اعلمت زيداً عمرواً فاضلاً ومنه ارى وانبأ ونبأ واخبر
وخبر وحدث وهذه الستة مفعولها الاول مع
الاخيرين كمفعولي اعطيت في جواز الاقتصار على احدهما
والثاني مع الثالث كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار قطعاً
على احدهما فلا تقول اعلمت زيداً خير الناس بل تقول
اعلمت زيداً عمرواً خير الناس **فصل** افعال القلوب
وهي سبعة علمت وظننت وحسبت وخلت وزعمت
ورأيت ووجدت وهذه الافعال تدخل على المبتدأ

والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو علمت زيدا فاضلا واعلم

انّ لهذه الافعال خواصّ منها ان لا يقتصر على احد

مفعوليها بخلاف باب اعطيت فلا تقول علمت زيدًا

ومنها جواز الالغاء اذا توسّطت نحو زيد ظننت قائم

او تأخّرت نحو زيد قائم ظننت ومنها وجوب تعليقها

اذا وقعت قبل الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو

وقبل النّفى نحو علمت ما زيد فى الدّار وقبل لام الابتداء

نحو علمت لزيد منطلق ومنها انّه يجوز ان يكون فاعلها و

مفعولها ضميرين لشئ واحد نحو علمتنى منطلقا وظننتك

فاضلا واعلم انّه قد يكون ظننت بمعنى اتّهمت وعلمت بمعنى

عرفت ورايت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت الضالّة

تنصب مفعولا واحدًا فقط فلا تكون ح من افعال القلوب

فصل هذا

فصل افعال النّاقصة افعال وضعت لتقرير الفاعل على

صفة غير صفة مصدرها وهى كان وصار الى آخرها تدخل

على الجملة الاسميّة لافادة نسبتها حكم معناها فترفع الاوّل

وتنصب الثّانى تقول كان زيد قائما فكان يكون على

ثلاثة اقسام ناقصة وهى تدلّ على ثبوت خبرها لفاعلها

فى الماضى دائما نحو كان الله عليما حكيما او منقطعا نحو كان

زيد شابًّا وتامّة بمعنى حصل وثبت نحو كان القتال

اى حصل وثبت وزائدة لا يتغيّر بها المعنى كقول الشّاعر

جياد بنى ابى بكر تسامى على كان المسوّمة العراب

اى على المسوّمة وصار للانتقال نحو صار زيد غنيّا

واصبح واضحى وامسى تدلّ على اقتران معنى الجملة بتلك

الاوقات نحو اصبح زيد قائما اى كان ذلك فى وقت الصّبح

وبمعنى صار وتامّة بمعنى دخل فى الصّباح والضحى والمسى وظلّ
وبات يدلّان على اقتران معنى الجملة بوقتيهما وبمعنى صار و
مازال ومافتى ومابرح ومانفكّ تدلّ على اقتران ثبوت
خبرها لفاعلها مذ قبله نحو مازال زيد اميرا ويلزمها حرف
النفى ومادام تدلّ على توقيت امر بمدّة ثبوت خبرها لفاعلها
نحو اقوم مادام الامير جالسا وليس تدلّ على نفى معنى الجملة
حالا وقيل مطلقا نحو ليس زيد قائما وقد عرفت بقيّة احكامها
فى القسم الاوّل فلا نعيدها **فصل** افعال المقاربة افعال
وضعت للدلالة على دنوّ الخبر لفاعلها وهى على ثلاثة اقسام
الاوّل للرّجاء وهو عسى فعل جامد لا يستعمل منه غير الماضى وهو
فى العمل مثل كان الّا انّ خبره مضارع مع ان نحو عسى زيد
ان يقوم وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم ويجوز تقديم الخبر

علم

على اسمه نحو عسى ان يخرج زيد الثّانى للحصول وهو كاد
خبرها مضارع دون ان نحو كاد زيد يقوم وقد تدخل ان
نحو كاد زيد ان يقوم الثّالث للأخذ والشّروع فى الفعل
وهى طفق وجعل وكرب واخذ واستعمالها مثل كاد نحو
طفق زيد يكتب واوشك واستعمالها مثل عسى تارة وكاد
تارة اخرى **فصل** فعلا التعجّب ما وضع لانشاء التعجّب وله
صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا اى اىّ شىء احسن
زيدا وفى احسن ضمير وهو فاعله وافعل به نحو احسن بزيد
ولا يبنيان الّا ممّا يبنى منه افعل التفضيل ويتوصّل
فى الممتنع بمثل ما اشدّ كما عرفت فى اسم التفضيل ولا يجوز
التصرّف فيه بتقديم وتأخير ولا فصل والمازنى اجاز
الفصل بالظرف نحو ما احسن اليوم زيدا **فصل**

افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم اما المدح
فله فعلان نعم وفاعله اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد
او مضاف الى المعرف نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يكون
فاعله مضمرا ويجب تميزه بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد
او بما نحو قوله تعالى فنعما هي اى نعم الشئ شيئا هي وزيد يسمى
مخصوصا بالمدح وحبذا نحو حبذا زيد فحب فعل مدح وذا
فاعله وزيد مخصوص بالمدح ويجوز ان يقع قبل مخصوص حبذا
او بعده تميز نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا او حال
نحو حبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا واما الذم فله
فعلان ايضا بئس نحو بئس الرجل زيد وبئس غلام الرجل
زيد وبئس رجلا زيد وساء نحو ساء الرجل زيد وساء غلام
الرجل زيد وساء رجلا زيد مثل نعم وبئس والله اعلم بالصواب

القسم الثالث

القسم الثالث في الحرف وقد مر تعريفه واقسامه سبعة
عشر حرفا حروف الجر والحروف المشبهة بالفعل وحروف
العطف وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف الايجاب
وحروف الزيادة وحرفا التفسير وحروف المصدر وحروف
التحضيض وحرف التوقع وحرفا الاستفهام وحروف
الشرط وحرف الردع وتاء التأنيث الساكنة والتنوين
ونونا التأكيد فصل حروف الجر حروف وضعت
لافضاء الفعل او شبهه او معنى الفعل الى ما يليه نحو
مررت بزيد وانا مار بزيد وهذا في الدار ابوك اى الذي
اشير اليه فيها وهي تسعة عشر حرفا من وهي للابتداء
الغاية وعلامته ان يصح في مقابله الى للانتهاء كما تقول
سرت من البصرة الى الكوفة وللتبيين وعلامته ان يصح

وضع الّذى مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا الرّجس من الاوثان
وللتّبعيض وعلامته ان يصحّ وضع بعض مكانه نحو اخذت
من الدّراهم وزائدة وعلامته ان لا يختلّ المعنى باسقاطه
نحو ما جائنى من احد ولا تزاد فى الكلام الموجب خلافًا
للكوفيّين وامّا قولهم قد كان من مطر وشبهه متأوّل والى
لانتهاء الغاية كما مرّ وبمعنى مع قليلا كقوله تعالى فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق اى مع المرافق وحتّى وهى
مثل الى نحو سرت حتّى الصّباح وبمعنى مع كثيرًا نحو قدم
الحاج حتى المشاة ولا يدخل على غير الظّاهر فلا يقال حتّاه
خلافًا للمبرّد كقول الشّاعر فلا والله لا يبقى اناس فتى
حتّاك يا ابن ابى زياد فشاذّ وفى وهى للظّرفيّة نحو زيد
فى الدّار والماء فى الكوز وبمعنى على قليلا كقوله تعالى ولاصلّبنّكم
فى جذوع

فى جذوع النّخل اى على جذوع النّخل والباء وهى للالصاق
حقيقة نحو به داء ومجازا نحو مررت بزيد اى التصق
مرورى بموضع يقرب منه زيد وللاستعانة نحو كتبت
بالقلم وللمصاحبة كخرج زيد بعشيرته واشتريت الفرس
بسرجه وللمقابلة كبعت هذا بهذا وللتّعدية كذهبت
بزيد وللظّرفيّة نحو جلست بالمسجد وللزّيادة قياسًا
فى النّفى نحو ما زيد بقائم وفى الاستفهام نحو هل زيد بقائم
وسماعًا فى المرفوع نحو بحسبك درهم اى حسبك درهم
وكفى بالله شهيدًا وفى المنصوب نحو القى بيده اى القى
يده واللّام وهى للاختصاص نحو الجلّ للفرس والمال
لزيد وللتّعليل نحو ضربت للتّأديب وزيادة كقوله تعالى
ردف لكم اى ردفكم وبمعنى عن اذا استعمل مع القول

كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا اى عن الذين
امنوا وبمعنى الواو فى القسم للتعجب كقول الشاعر لله لا يبقى
على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس ورب
للتقليل ويستحق صدر الكلام ولا يدخل الا على نكرة موصوفة
نحو رب رجل كريم لقيته او مضمر مفرد مذكر مميز بنكرة
منصوبة نحو ربه رجلا وربه رجلين وربه رجالا لقيته
وربه امرءة كذلك وعند الكوفيين تجب المطابقة
نحو ربهما رجلين وربهما امرئتين وقد يلحقها ما الكافة
فتدخل ح على الجملتين نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم
ولا بد لها من فعل ماض لان التقليل يتحقق فيه ويحذف
ذلك الفعل غالبا كقولك رب رجل اكرمنى فى جواب
من قال هل رايت من اكرمك اى رب رجل اكرمنى لقيته

فاكرمنى

فاكرمنى صفة لرجل ولقيته فعلها وهو محذوف وواو رب
وهى التى يبتدأ بها فى اول الكلام كقول الشاعر وبلدة
ليس لها انيس الا اليعافير والا العيس وواو القسم
وتختص بالظاهر نحو والله لاضربن فلا يقال وك وتاء
القسم وهى خاصة بالله وحده فلا يقال تالرحمن وقولهم
ترب الكعبة شاذ وباء القسم وهى تدخل على الظاهر
والمضمر نحو بالله وبالرحمن وبك ولا بد للقسم من جواب
وهو جملة يسمى المقسم عليها فان كانت موجبة يجب دخول
اللام فى الاسمية والفعلية نحو والله لزيد قائم ووالله
لافعلن كذا وان مع اللام فى الاسمية نحو والله ان زيدا
لقائم وان كانت نافية يجب دخول اللام ما ولا نحو والله
ما زيد بقائم ووالله لا يقوم زيد وقد يحذف حرف النفى

لزوال اللبس كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اى
لا تفتؤ واعلم انه يحذف جواب القسم ان تقدم ما يدل
عليه نحو زيد قائم والله او توسط نحو زيد والله قائم
وعن للمجاوزة كرميت السهم عن القوس وعلى للاستعلا
نحو زيد على السطح وقد يكون عن وعلى اسمين اذا دخل
عليهما من فيكون عن بمعنى الجانب تقول جلست من عن
يمينه اى من جانب يمينه ويكون على بمعنى الفوق
نحو نزلت من على الفرس اى من فوق الفرس والكاف
للتشبيه نحو زيد كالاسد وزايدة كقوله تعالى ليس كمثله
شئ وقد تكون اسما كقول الشاعر بيض ثلاث كنعاج
جم يضحكن عن كالبرد المنهم ومذ ومنذ للزمان اما
للابتداء فى الماضى كما تقول فى شعبان ما رايته مذ رجب
او للظرفية

او للظرفية فى الحاضر نحو ما رايته مذ شهرنا ومنذ يومنا
اى فى شهرنا وفى يومنا وخلا وعدا وحاشا للاستثناء نحو جاء القوم خلا
زيد وعدا بكر وحاشا خالد فصل الحروف المشبهة بالفعل
ستة ان وان الى اخرها هذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية
تنصب الاسم وترفع الخبر كما عرف وقد تلحقها ما الكافة فتلغيها
عن العمل وحينئذ تدخل على الافعال تقول انما قام زيد واعلم
ان ان المكسورة الهمزة لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها وان المفتوحة
الهمزة مع ما بعدها من الاسم والخبر فى حكم المفرد ولذلك يجب الكسر
اذا كانت فى ابتداء الكلام نحو ان زيدا قائم وبعد القول كقوله تعالى
يقول انها بقرة وبعد الموصول نحو ما رايت الذى ان اباه
لماجد وبعد القسم نحو والله ان زيدا القائم ويجب الفتح حيث
تقع فاعلا نحو بلغنى ان زيدا عالم وحيث تقع مفعولا نحو كرهت

انك قائم وحيث تقع مبتدأ نحو عندي انك قائم وحيث
تقع مضافا اليه نحو اعجبني اشتهار انك فاضل وحيث تقع
مجرورا نحو عجبت من ان بكرا واقف وبعد لو نحو لو انك عندنا
قائم وبعد لولا نحو لولا انك حاضر ويجوز العطف على اسم انّ
المكسورة بالرفع والنصب باعتبار المحل واللفظ نحو انّ زيدا
قائم وعمرو وعمرا قاعد واعلم انّ انّ المكسورة قد تخفف
وتلزمها اللام كقوله تعالى وان كلّا لما ليوفينّهم وحينئذ
يجوز الغاؤها كقوله تعالى وان كلّ لمّا جميع لدينا محضرون
ودخولها على افعال المبتدا والخبر كقوله تعالى وان كنت من قبله
لمن الغافلين وان نظنّك لمن الكاذبين وكذلك المفتوحة
قد تخفف ويجب اعمالها في ضمير الشأن مقدرا فتدخل على
الجملة اسمية كانت نحو بلغني ان زيد قائم او فعلية نحو

ان قام زيد

ان قام زيد ويجب دخول السين او سوف او قد او حرف النفي
على الفعل كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى والضمير المستتر
اسم انّ والجملة خبرها وكانّ للتشبيه نحو كانّ زيدا اسد
وهو مركب من كاف التشبيه وانّ المكسورة وانما فتحت
لتقديم الكاف عليها تقديره انّ زيدا كالاسد ويجوز
ان تخفف فتلغى عن العمل نحو كان زيد اسد ولكنّ
للاستدراك يتوسط بين الكلامين المتغايرين في اللفظ
او في المعنى نحو ما جاءني زيد لكنّ عمرا جاء وغاب زيد لكنّ
بكرا حاضر ويجوز معها الواو نحو قام زيد ولكنّ عمرا قاعد
وقد تخفف فتلغى عن العمل نحو مشى زيد لكن بكر عندنا
وليت للتمني نحو ليت هندا عندنا واجاز الفراء ليت زيدا
قائما بمعنى اتمنّى ولعلّ للترجّي كقول الشاعر احبّ الصالحين

ولست منهم لعلّ الله يرزقنى صلاحا وشذّ الجرّ بها نحو لعلّ
زيد قائم وفى لعلّ لغات علّ وعنّ ولعنّ وانّ ولانّ و
عند المبرّد اصله علّ زيدت فيه اللام والبواقى فروع فصل
حروف العطف عشرة الواو والفاء وثمّ وحتّى وام واوْ
واِمّا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع والواو له مطلقا نحو
جائنى زيد وعمرو سواء كان زيد متقدّما فى المجئ او عمرو
والفاء للتّرتيب بلا مهلة نحو قام زيد فعمرو اذا كان زيد
متقدّما بلا مهلة وثمّ للتّرتيب بمهلة نحو دخل زيد ثمّ عمرو اذا
كان زيد متقدّما وبينهما مهلة وحتّى كثمّ فى التّرتيب والمهلة
الّا انّ مهلة حتى اقلّ من مهلة ثمّ ويشترط فيها ان يكون
معطوفها داخلا فى المعطوف عليه وهى تفيد القوّة فى المعطوف نحو مات
النّاس حتى الانبيا او ضعفا فيه نحو قدم الحاجّ حتى المشات

واو واما وام

واو واِمّا وام هذه الثّلثة لثبوت الحكم لاحد الامرين
لا بعينه نحو مررت برجل او امرأة واِمّا انّما تكون حرف العطف
اذا تقدّم عليها اِمّا اخرى نحو العدد اِمّا زوج واِمّا فرد و
يجوز ان يتقدّم اِمّا على او نحو زيد اِمّا كاتب او امّى
وام على قسمين متّصلة وهى ما يسأل بها عن تعيين احد الامرين
والسّائل بها يعلم ثبوت احدهما مبهما بخلاف او واِمّا
فانّ السّائل بهما لا يعلم ثبوت احدهما اصلا ويستعمل بثلث
شرايط الاوّل ان يقع قبلها همزة نحو ازيد عندك ام عمرو
والثّانى ان يليها لفظ مثل ما يلى الهمزة اعنى ان كان بعد
الهمزة اسم فكذلك بعد ام كما مرّ وان كان بعدها فعل
فكذلك بعد ام نحو اقام زيد ام قعد عمرو فلا يقال ارأيت
زيدا ام عمرا والثّالث ان يكون ثبوت احد الامرين

المستويين محققا وانما يكون الاستفهام عن تعيين احدهما
فلذلك يجب ان يكون جواب ام بالتعيين دون نعم
او لا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو فجوابه بتعيين احدهما
واما اذا سئل باو او اما فجوابه نعم او لا ومنقطعة وهي
ما تكون بمعنى بل مع الهمزة كما اذا رايت شبحا من بعيد
قلت انها لابل على سبيل القطع ثم حصل لك شك انها شاة
فقلت ام هي شاة بقصد الاعراض عن الاخبار الاول
واستيناف سؤال آخر فقلت ام هي شاة معناه بل أهي
شاة واعلم ان ام المنقطعة لا تستعمل الا في الخبر كما مر وفي
الاستفهام نحو اعندك زيد ام عندك عمرو سألت اولا
عن حصول زيد ثم اعرضت عن السؤال الاول وسألت
عن حصول عمرو وبل ولا ولكن جميعا لثبوت الحكم لاحد الامرين

اما لا فلنفي

اما لا فلنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو
وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني نحو ما جاءني زيد
بل عمرو ومعناه بل جاء عمرو وما جاء بكر بل خالد ومعناه بل
جاء خالد ولكن للاستدراك ويلزمها النفي قبلها نحو ما جاء
زيد لكن عمرو جاء او بعدها نحو قام بكر لكن خالد لم يقم
فصل حروف التنبيه ثلثة الا واما وها وضعت
لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شيء من الكلام فالا واما
لا تدخلان الا على الجملة اسمية كانت نحو قوله تعالى
الا انهم هم المفسدون ونحو قول الشاعر اما والذي ابكى
واضحك والذي امات واحيى والذي امره الامر او فعلية
نحو الا لا تفعل واما لا تضرب والثالث ها تدخل على الجملة
نحو ها زيد قائم والمفرد نحو هذا وهؤلاء فصل حروف

النداء خمسة يا وايا وهيا واى والهمزة المفتوحة فاى
والهمزة للقريب وايا وهيا للبعيد ويا لهما وللمتوسط وقد
مرّ احكامها **فصل** حروف الايجاب ستة نعم وبلى
واى واجل وجير وانّ واما نعم فلتقرير الكلام السابق
مثبتا كان او منفيا وبلى يختص بايجاب ما نفى بعد الاستفهام
كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى او خبرا كما يقال لم يقم زيد
قلت بلى اى قد قام زيد واى للاثبات بعد الاستفهام
ويلزمها القسم كما قيل هل كان كذا قلت اى والله واجل
وجير وانّ لتصديق الخبر فاذا قيل جاء زيد قلت اجل وجير
وانّ اى اصدقك فى هذا الخبر **فصل** حروف الزيادة
سبعة انْ وانّ ولا وما والباء ومن واللام فان تزاد مع
ماء النافية نحو ما ان زيد قائم ومع ماء المصدرية نحو

انظر ما ان

انظر ما ان يجلس الامير ومع لمّا نحو لمّا ان جلست جلست
وان تزاد مع لمّا كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وبين
لو والقسم نحو والله ان لو قمت قمت وما تزاد مع اذا
ومتى واى واين وان الشرطيات كما تقول اذا ما
صمت صمت وكذا البواقى وبعد بعض حروف الجر
نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وعما قليل
ولا تزاد مع الواو بعد النفى نحو ما جاء زيد ولا عمرو
وبعد ان المصدرية نحو قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد
وقبل القسم كقوله تعالى لا اقسم بمعنى اقسم واما من
والباء واللام فقد مرّ ذكرها فى حروف الجر **فصل**
حرفا التفسير اى وان كما قال الله تعالى واسئل القرية
اى اهل القرية وان انما يفسر به فعل بمعنى القول كقوله

ونادیناه ان یا ابراهیم فلا یقال قلت له ان اکتب اذ هو
لفظ القول لا معناه **فصل** حروف المصدر ثلثة ما
وان وانّ فالاولیان للجملة الفعلیة کقوله تعالی ضاقت
علیهم الارض بما رحبت ای برحبها وقول الشاعر یسر المرء
ما ذهب اللیالی وکان ذهابهنّ له ذهابا وانّ نحو
قوله تعالی فما کان جواب قومه الا ان قالوا وانّ للجملة
الاسمیة نحو علمت انّك قائم ای علمت قیامك **فصل**
حروف التحضیض اربعة هلّا والّا ولولا ولوما فلها صدر
الکلام ومعناها حثّ المخاطب علی الفعل ان دخل علی
المضارع نحو هلّا تأکل ولوم وتعییر ان دخل علی الماضی
نحو هلّا ضربت زیدا وح لا یکون تحضیضا الا باعتبار
ما فات ولا تدخل الا علی الفعل کما مرّ فان وقع بعدها
اسم فباضمار الفعل

اسم فباضمار الفعل کما تقول لمن ضرب قوما هلّا زیدا ای هلّا
ضربت زیدا وجمیعها مرکبة جزؤها الثانی حرف النفی و
الجزء الاول حرف الشرط او حرف الاستفهام او حرف المصدر
وللولا معنی آخر وهو امتناع الجملة الثانیة لوجود الجملة
الاولی نحو لولا علیّ لهلك عمر وح یحتاج الی جملتین اولیهما
اسمیة ابدا **فصل** حرف التوقع قد وهی فی الماضی
لتقریب الماضی الی الحال نحو قد رکب الامیر ای قبل هذا
ولاجل ذلك سمیت حرف التقریب ایضا ولهذا یلزم الماضی
لیصلح ان یقع حالا وقد یجیء للتأکید اذا کان جوابا للسائل
هل قام زید تقول قد قام زید وفی المضارع للتقلیل نحو
قولك انّ الکذوب قد یصدق وانّ الجواد قد یعثر
وقد یجیء للتحقیق کقوله تعالی قد یعلم الله المعوّقین

ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت
وقد يحذف الفعل بعدها عند وجود قرينة نحو قول الشاعر
قد ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد
اى وكان قد زالت **فصل** حرفا الاستفهام
الهمزة وهل ولهما صدر الكلام تدخلان على الجملة الاسمية
والفعلية نحو ازيد قائم وهل قام زيد ودخولهما على الفعلية
اكثر لان الاستفهام بالفعل اولى وقد تدخل الهمزة فى مواضع
لا يجوز دخول هل فيها نحو ازيدا ضربت واتضرب زيدا
وهو اخوك وازيد عندك ام عمرو واومن كان على بينة
وافمن كان ولا يستعمل هل فى هذه المواضع وهيهنا
بحث **فصل** حروف الشرط ثلاثة ان ولو واما
ولها صدر الكلام تدخل كل واحد منها على الجملتين

الاسميتين كانتا

اسميتين كانتا او فعليتين او مختلفتين فان للاستقبال
وان دخل على الماضى نحو ان زرتنى اكرمتك ولو للماضى
وان دخل على المضارع نحو لو تزورنى اكرمتك وتلزمها الفعل
لفظا كما مر او تقديرا نحو ان انت زائرى فاكرمتك واعلم
ان ان لا تستعمل الا فى الامور المشكوكة نحو ان قمت قمت
فلا يقال آتيك ان طلع الشمس وانما يقال آتيك
اذا طلعت الشمس ولو تدل على نفى الجملة الثانية
بسبب نفى الجملة الاولى كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا
الله لفسدتا واذا وقع القسم فى اول الكلام وتقدم
على الشرط يجب ان يكون الفعل الذى يدخل عليه
حرف الشرط ماضيا لفظا نحو والله ان اتيتنى لاكرمتك
او معنى نحو والله ان لم تأتنى لاهجرنك وح تكون الجملة

الثانية فى اللفظ جوابا للقسم لا جزاء للشرط ولذلك وجب
فيهما ما يجب فى جواب القسم من اللام ونحوها كما رايت
فى المثالين واما ان وقع القسم فى وسط الكلام جاز لك
ان يعتبر القسم بان يكون الجواب باللام له نحو ان اتيتنى
والله لآتينك وجاز ان تلغى نحو ان تأتنى والله
آتيك واما لتفصيل ما ذكر مجملا نحو الناس سعيد
وشقى اما الذين سعدوا ففى الجنة واما الذين
شقوا ففى النار ويجب فى جوابه الفاء وان يكون
الاول سببا للثانى وان يحذف فعلها مع ان الشرط
لا بد له من فعل ليكون تنبيها على ان المقصود بها حكم الاسم
الواقع بعدها نحو اما زيد فمنطلق تقديره مهما
يكن من شئ فزيد منطلق فحذف الفعل والجار والمجرور
حتى بقى

حتى بقى اما زيد منطلق ولما لم يناسب دخول حرف الشرط
على فاء الجزاء نقل الفاء الى الجزء الثانى ووضع الجزء الاول
بين اما والفاء عوضا عن الفعل المحذوف ثم ذلك الجزء
ان كان صالحا للابتداء فهو مبتدأ كما مر والا فعامله
ما بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق فمنطلق عامل
فى يوم الجمعة على الظرفية **فصلٌ** حرف الردع كلا
وضعت لزجر المتكلم وردعه عما يتكلم به كقوله تعالى
ربى اهانن كلا اى لا تتكلم بهذا فانه ليس كذلك هذا
فى الخبر وقد يجئ بعد الامر ايضا كما اذا قيل لك اضرب
زيدا فقلت كلا اى لا افعل هذا قط وقد يجئ بمعنى حقا
كقوله تعالى كلا سوف تعلمون وح يكون اسما ويبنى
لكونه مشابها لكلا حرفا وقيل يكون حرفا ايضا بمعنى ان

لكونه لتحقيق معنى الجملة **فصل** تاء التأنيث الساكنة
تلحق الماضي لتدلّ على تأنيث ما اسند اليه الفعل
نحو ضربت هند وقد عرفت مواضع وجوب الحاقها
واذا لقيها ساكن بعدها وجب تحريكها بالكسر لانّ
الساكن اذا حرّك حرّك بالكسر نحو قد قامت الصلوة
وحركتها لا توجب ردّ ما حذف لاجل سكونها فلا
يقال رمات المرءة لانّ حركتها عارضة لرفع التقاء
الساكنين وامّا قولهم المرءتان رماتا فضعيف وامّا
الحاق علامة التثنية والجمع المذكّر والمؤنّث
فضعيف فلا يقال قاما الزيدان وقاموا الزيدون
وقمن النساء وبتقدير الالحاق فلا تكون ضماير
لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر بل علامات دالّة

على احوال الفاعل

على احوال الفاعل كتاء التأنيث **فصل** التنوين
هي نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة لا لتأكيد الفعل
وهي على خمسة اقسام **الاوّل** للتمكّن وهو ما يدلّ على
انّ الاسم متمكّن في مقتضى الاسمية يعني انّه منصرف
نحو زيد قابل للحركات الاعرابية **الثاني** للتنكير وهو
ما يدلّ على انّ الاسم نكرة نحو صه اي اسكت سكوتا
في وقت ما وامّا صه بالسكون فمعناه اسكت السكوت
الآن **الثالث** للعوض وهو ما يكون عوضا عن
المضاف اليه نحو حينئذ وساعتئذ ويومئذ
اي حين اذ كان كذا وساعة اذ كان كذا ويوم اذ كان
كذا **الرابع** للمقابلة وهو التنوين الذي في الجمع
المؤنّث السالم نحو مسلمات وهي تقابل نون الجمع

اجتماع ثلث نونات نون الضمير ونونا التاكيد

والنون الخفيفة لاتدخل التثنية اصلا ولا الجمع

المؤنث لانه لو حركت النون لم يبق حينئذ خفيفة

وان لم يكن على الاصل وان ابقوها ساكنة لالتقاء

ساكنان فيلزم التقاء ساكنين

على غير حده وهو غير حسن

قد فرغت من تسويده

يوم الخميس خمسة و

عشرين شهر جمادى

الاولى من

شهور سنة ١٢٦٥

١٢٢

خانه داری ... [illegible] ... عالمی
گوهر ... [illegible] ... در
الاخر هفت ساعت از شب جمعه گذشته [illegible]
[illegible]
سفینه بخت خوش ... کردم
در سنه ۱۳۴۰

بردند و تا زمان دولت اسمعیلیات ۱۲۲
مصر در دست ایشان بود و چون
المعز لدین الله علوی اسماعیلی
در مصر بر سریر خلافت نشست
لشکر نزد الطایفه فرستاد تا حجر
الاسود را بمکه بردند و گویند چون
قرامطه حجر الاسود را از مکه بردند در
حین بردن چهار شتر پر قوت در
کشیدن آن سقط شدند و در
وقت باز آوردن یک شتر لاغر ازا بمکه
رسانید و مکتفی در
ذیقعده سنه ۲۸۶
وفات یافت
مدت دولتش
۶ سال و یک روز بود منقول از
کتاب زینت المجالس